

فصل | هـ |

ذكر القضايا في الحدود

(١٦٤٨) رُوِينَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ (ص) أَنَّ رَجُلًا رُفِعَ إِلَيْهِ وَذُكِرَ لَهُ أَنَّهُ سَرَقَ دِرْعًا^(١) وَشَهِدَ عَلَيْهِ الشُّهُودُ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْشُدُ عَلِيًّا (ص) فِي الْبَيْتَةِ وَيَقُولُ : وَاللَّهِ^(٢) لَوْ جِئْتُ بِإِلَى رَسُولِ اللَّهِ (صَلَعَ) مَا قَطَعَ يَدَيَّ أَبَدًا ، قَالَ عَلِيٌّ : وَلِمَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : يُخْبِرُهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنِّي بَرِيءٌ فَتَنْفَعْنِي بَرَاءَتِي ، فَلَمَّا رَأَى عَلِيٌّ (ص) مُنَاشِدَتَهُ دَعَا الشَّاهِدِينَ فَنَاشَدَهُمَا وَقَالَ : إِنَّ التَّوْبَةَ قَرِيبٌ فَاتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَقْطَعَا يَدَ الرَّجُلِ ظُلْمًا فَلَمْ يَنْكَلَا ، فَقَالَ : يَمْسِكُ أَحَدُكُمَا يَدَهُ وَيَقْطَعُ الْآخَرُ ، فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ دَخَلَ فِي غِمَارٍ^(٣) النَّاسُ فَهَرَبَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، يَعْنِي وَلَمْ يَتِمَّا الشَّهَادَةُ وَلَمْ يَثْبِتَا ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ يَدُلَّنِي عَلَى الشَّاهِدَيْنِ الْكَاذِبِينَ أَنْكُلُ بِهِمَا^(٤) .

(١٦٤٩) رُوِينَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ^(٥) (صَلَعَ) أَنَّهُ قَالَ : إِذْرَعُوا الْهَدُودَ بِالشُّبُهَاتِ وَأَقِيلُوا الْكِرَامَ^(٦) عَذْرَاتِهِمْ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ .

(١٦٥٠) وَعَنْهُ (صَلَعَ) أَنَّهُ قَالَ : إِذَا كَانَ فِي الْحَدِّ لَعْلٌ وَعَسَى فَالْحَدُّ مَعْطَلٌ .

(١٦٥١) وَعَنْ عَلِيٍّ (ع) أَنَّهُ أُرِيَ بِامْرَأَةٍ وَجِدَتْ مَعَ رَجُلٍ يَفْجَرُ بِهَا ،

(١) س - ذرعا . ز ، ح ، ط ، د ، ي - ذرعا .

(٢) ي - حد « والله » .

(٣) حش ي - غمار الناس جماعتهم .

(٤) ز ، ي ، ع ، د - أنكلهما ، ط ، س ، أنكل (كأن في س) بهما .

(٥) س - وعنه عن رسول الله .

(٦) س ، د ، ح - الكرام . ي ، ط ، ز ، - كرامكم .